فرنسا تحض تركيا على وقف هجومها على الأكراد في سوريا و تطلب اجتماعاً لمجلس الأمن

تركيا تعلن دخول عفرين والوحدات الكردية تنفي

دبابات تركية على الحدود السورية

قوات النظام السوري

- الحكومة التركية تطلع سفراء عرباً على معلومات بشأن عمليتها
- صواريخ تسقط من سوريا على بلدة حدودية تركية
- المرصد: السلطات التركية تشجع المدنيين على النزوح من عفرين بعد إخفاقها في التقدم
- قوات النظام السوري تسيطر على مطار أبو الضهور العسكري

عواصم – «وكالات»: حثت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي أمس الأحد، تركيا على إنهاء عملياتها ضد الفصائل الكردية في سوريا، وقالت إن ذلك يضر بجهود مكافحة تنظيم داعش.

وقالت الوزيرة عبر قناة «فرانس 3» إن «هذه المعارك يجب أن تتوقف»، لأن من شأنها جعل «القوات المقاتلة الكردية المنخرطة بزخم إلى جانب التحالف الذي تنتمي إليه فرنسا، تحيد عن المعركة الأساسية» ضد الإرهاب.

وكانت تركيا أعلنت أن قوات برية تركية دخلت مدينة عفرين في شمال سوريا، بعد ساعات من إطلاق عملية عسكرية ضد المدينة التي يسيطر عليها المسلحون الأكراد.

كما صرح وزير الخارجية الفرنسي جان ايف لودريان أمس في الجزائر، أن فرنسا «قلقة جداً بشأن التدهور المفاجئ» في الوضع في سوريا، وطلبت اجتماعاً لمجلس الأمن من أجل «تقييم الوضع الإنساني».

وقال لودريان في كلمة ألقاها في اجتماع مجموعة 5+5 لدول غرب حوض البحر الأبيض المتوسط، إن «فرنسا قلقة جداً بشأن الوضع في سوريا والتدهور المفاجئ للوضع هناك».

وتابع: «لهذا السبب طلبنا اجتماعاً لمجلس الأمن لتقييم الوضع الإنساني الخطر جداً».

وتحدث لودريان عن المعارك في منطقة عفرين السورية (شمال) التي دخلتها قوات تركية برية الأحد في اليوم الثاني لهجوم واسع تخلله قصف مدفعي للمدينة لطرد قوات كردية تعتبرها أنقرة «إرهابية».

وأشار الوزير الفرنسي إلى أن «فرنسا دعت إلى وقف المعارك والسماح للمساعدات الإنسانية بالوصول إلى الجميع».

وأوضح «علينا أن نعمل كل ما يجب من أجل تفعيل وقف إطلاق النار بشكل سريع ونبدأ الحل السياسي الذي طال انتظاره».

من ناحية أخرى أفادت وكالة «الأناضول» التركية بأن قوات برية تركية دخلت مدينة عفرين بشمال سوريا، وذلك بعد ساعات من إطلاق عملية عسكرية ضد المدينة التي يسيطر عليها المسلحون الأكراد.

وأضافت الوكالة أن القوات البرية تواصل التقدم في المدينة مع قوات «الجيش السوري الحر» المدعومة من أنقرة.

وأعلنت رئاسة الأركان التركية أنه تم حتى الآن قصف 153 هدفا عسكريا للوحدة الكردية ومسلحي داعش في المدينة، وأن العمليات مستمرة وفقاً لما هو مخطط لها.

في غضون ذلك، أكد نائب رئيس الوزراء التركي هاكان جاويش أوغلو أن العملية لا تستهدف وحدة الأراضي السورية، وأن «الهدف الرئيسي لها هو منع قيام حزام إرهابي قرب حدودنا الجنوبية، وبالتالي حماية حدود حلف شمال الأطلسي (ناتو) من خطر الإرهاب».

بدوره، أكد رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم أن الجيش التركي دخل إلى عفرين السورية، مشيرا إلى أن عملية غصن الزيتون في عفرين سيتم تنفيذها على 4 مراحل.

ونقلت وكالة دوغان عن يلدريم قوله إن قوات تركية دخلت في الساعة 08.05 بتوقيت غرينتش إلى منطقة عفرين التي تسيطر عليها وحدات حماية الشعب الكردية، انطلاقا من بلدة عولبابا الحدودية.

وأضاف يلدريم أنه سيتم إقامة منطقة آمنة على عمق 30 كلم داخل سوريا.

من جانبه، نفى المتحدث باسم وحدات حماية الأكراد في عفرين دخول القوات التركية إلى المنطقة.

وقال المتحدث باسم الوحدات في عفرين بروسك حسكة إنه تم صد القوات التركية بعد اشتباكات ضارية مع فصائل المعارضة السورية.

وأفاد مسؤول آخر من وحدات حماية الشعب الكردية شوري محمودي إنه تم صد جميع الهجمات البرية للجيش التركي ضد عفرين حتى الآن وإجبارها على التراجع.

وأفادت وسائل إعلام دبابات تركية توغلت داخل الأراضي السورية من مناطق الجيش الحر، مشيرة إلى عدم حدوث اشتباكات بين الجيش الحر والوحدات الكردية.

من جانبها قالت مصادر دبلوماسية تركية، إن وزارة الخارجية بصدد إطلاع سفراء كل من السعودية والأردن والعراق ولبنان والكويت على معلومات بشأن عملية «غصن الزيتون» في مدينة عفرين شمالي سوريا.

وبحسب وكالة أنباء «الأناضول» التركية، فإن نائب مستشار وزارة الخارجية سادات أونال سيبلغ اليوم الأحد، سفراء الدول المجاورة لسوريا ودول خليجية، بمعلومات حول عملية «غصن الزيتون» ضد المسلحين الأكراد في عفرين.

وأمس، أطلعت الخارجية التركية رؤساء البعثات الدبلوماسية للدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي (الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين) بالإضافة لإيران، على معلومات حول العملية.

وأعلنت رئاسة الأركان التركية مساء أمس انطلاق عملية أسمتها «غصن الزيتون» بهدف «إرساء الأمن والاستقرار على حدود تركيا وفي المنطقة»، والقضاء على المسلحين الأكراد ومسلحي داعش في عفرين.

كما ذكرت وكالة الأناضول للأنباء، أن أربعة صواريخ أطلقت من سوريا على بلدة كلس الحدودية جنوب تركيا، في وقت مبكر من صباح أمس الأحد، مما ألحق أضرارا بمنازل.

وقالت إن ثلاثة صواريخ ألحقت أضراراً بمنزلين في حين سقط الرابع على أرض فضاء في وسط المدينة، مضيفة أنه لم يسقط ضحايا.

وتابعت أن القوات الأمنية التركية ردت بالمثل.

وشرعت تركيا في عملية «غصن الزيتون» أمس السبت، ووجهت ضربات جوية ضد حزب العمال الكردستاني والقوات الكردية وتنظيم داعش في مدينة عفرين الحدودية.

من جانب آخر أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن القوات التركية أخفقت في التقدم لداخل أراضي مدينة عفرين الخاضعة لسيطرة المسلحين الأكراد في شمال سوريا، وذلك بالتزامن مع إعلان أنقرة بدء دخول القوات البرية التركية إلى المدينة.

وأوضح المرصد أن شبكة الإنترنت المستخدمة في الشمال السوري، والتي تعد مصدرها الشبكة التركية للإنترنت، انقطعت بعد منتصف ليل السبت الأحد، قبل أن تعود صباح أمس الأحد، عند شريحة من المستخدمين بشكل بطيء جداً.

واتهم سكان ونشطاء من منطقة عفرين وريف حلب السلطات التركية بمحاولة فرض تعتيم على ما يجري في العملية العسكرية، ومنعهم من نقل التطورات الميدانية المتسارعة في مدينة عفرين وريفها وريف حلب الشمالي.

وأوضح المرصد أن اشتباكات عنيفة تدور بين مسلحين أكراد من جهة، وقوات تركية وقوات سورية مدعومة منها من جهة أخرى، وأفاد بأن اشتباكات تدور بين الجانبين في محور قرية كردو في محاولة من القوات التركية للتقدم مع الفصائل المدعومة منها، وتحقيق أول تقدم لها داخل أراضي منطقة عفرين.

على صعيد متصل، نقل المرصد عن مصادر وصفها بالموثوقة أن السلطات التركية عمدت لافتتاح 12 بوابة حدودية على الحدود بين الجانب التركي وعفرين وعلى حدود منطقة عفرين مع لواء إسكندرون «في محاولة لشد المواطنين للعبور نحو الأراضي التركية».

وأضاف أن تركيا تواصل الحشد واستقدام التعزيزات العسكرية من مسلحين وعتاد وآليات على المحاور المحضرة للهجوم على عفرين.

من ناحية أخرى أعلن جيش النظام السوري، أمس الأحد، سيطرته على مطار أبو الضهور العسكري الاستراتيجي في محافظة إدلب، في شمال غرب سوريا، بعد أكثر من عامين من سيطرة فصائل معارضة عليه.

وأوردت قيادة الجيش في بيان نشره الإعلام الرسمي: «بعد سلسلة من العمليات النوعية أنجزت وحدات من قواتنا المسلحة بالتعاون مع القوات الرديفة والحليفة عملياتها العسكرية بنجاح وسيطرت على مطار أبو الضهور العسكري في ريف إدلب الجنوبي الشرقي»، ليكون بذلك أول قاعدة عسكرية تستعيدها القوات الحكومية في محافظة إدلب.

البحرين: القبض على 47 إرهابياً خلال عمليات أمنية

وزير داخلية البحرين، الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة

المنامة – «وكالات»: أعلن وزير داخلية البحرين، الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة، عن إلقاء القبض على 47 إرهابياً خلال عمليات أمنية جرت خلال الفترة الماضية.

وأكد الشيخ راشد بن عبد الله أن «العناصر التي تم القبض عليها كانت تنوي تنفيذ عمليات اغتيال واستهداف منشآت نفطية»، وفقا لما نشر على الموقع الرسمي لوزارة الداخلية البحرينية.

وأضاف أن وزارة الداخلية أحبطت 19 مخططا إرهابيا لزعزعة أمن واستقرار البحرين، وقال: «نفذنا أكثر من 100 مهمة أمنية شملت 42 منشأة، وتخللها القبض على أكثر من 290 عنصراً».

وأردف أن الحرس الثوري وحزب الله والحشد الشعبي شاركوا في دعم خلايا إرهابية بحرينية.

وأوضح «من خلال مراقبة تطور الموقف ونتيجة للعمل المكثف والمستمر اتضح لنا أن الخلايا الإرهابية كانت مسؤولة عن تخزين الأسلحة والتجهيزات التي تدخل في صناعة المتفجرات، ونقل وتوزيع العبوات والأموال، واستعرض أمام الحضور مغلفات كانت تحتوي على مبلغ 50 ديناراً عبارة عن مكافأة للإرهاب والتخريب».

كما أشار إلى أن «هذه الخلايا تمت إدارتها من العناصر الموجودة في إيران وتقوم بالتنسيق مع الحرس الثوري الإيراني والحشد الشعبي في العراق وحزب الله في لبنان، من أجل تدريب العناصر الإرهابية».

وتابع أن هؤلاء الأشخاص لن يتركوا دون حساب وإن كانت الدول التي يقيمون فيها لا تتعاون مع منظمة الإنتربول ولا تلتزم بنشراتها الحمراء ولا عن طريق التنسيق الثنائي المباشر.

وأتى كلام وزير الداخلية خلال لقائه نخبة من أبناء البحرين، ضمت علماء الدين وأعضاء من مجلسي النواب والشورى وغيرهم.

وأكد وزير الداخلية أن البحرين لن تسمح ببيئة خارجة عن المجتمع تكون مخطوفة لفئة معينة، ولن يترك المجال التحريضي أن يتغلغل في المجتمع، وقال «واجبنا الوطني يتطلب مواجهة التطرف والتقوقع بالطائفية، والانتقال للفضاء الوطني لكل البحرينيين».

محكمة تقضي بإعدام «داعشية» تحمل الجنسية الألمانية

العراق: اعتقال 4 إرهابيين في كركوك وديالى

الجيش العراقي

بغداد – «وكالات»: أعلن الناطق باسم وزارة الداخلية العراقية، اللواء سعد معن، أمس الأحد، عن اعتقال 3 عناصر من داعش يعملون في كتيبة ما تسمى بـ «الاستشهاديين» في التنظيم في محافظة كركوك، فيما اعتقل «العقل المدبر» لعدة عمليات إرهابية في ديالى.

وقال معن بحسب «الغد برس»، إنه «بعملية استباقية نوعية تمكنت استخبارات الشرطة الاتحادية العاملة ضمن وكالة الاستخبارات من القبض على ثلاثة إرهابيين في محافظة كركوك، يعملون في صفوف داعش الإرهابي، ما يسمى بكتيبة الاستشهاديين وبدلالة أحدهم تم العثور على حزامين ناسفين».

وأضاف أن «العملية نفذت من خلال فريق استخباري مختص بعد متابعة الأهداف ومراقبة تحركاتهم، تم التحفظ عليهم واتخاذ الإجراءات القانونية أصولياً».

ومن جهة أخرى، أعلن رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة ديالى، صادق الحسيني أمس، اعتقال «العقل المدبر» لعدة عمليات إرهابية في المحافظة، قائلاً إن «قوة أمنية مشتركة نجحت وبعملية نوعية من اعتقال إرهابي مهم وخطير متورط بالتدبير والتخطيط لسلسلة من العمليات الإرهابية في ديالى».

وأضاف الحسيني أن «عملية اعتقال العقل المدبر تمت في إحدى الضواحي التابعة لبعقوبة بعد متابعة استخبارية دقيقة».

يشار إلى أن القوات الأمنية اعتقلت في وقت سابق العديد من المطلوبين والإرهابيين في مناطق متفرقة من محافظة ديالى، بحسب ما ذكرت الوكالة.

من ناحية أخرى قضت محكمة الجنايات المركزية في بغداد، بالإعدام شنقاً، بحق متهمة ألمانية الجنسية من أصول مغربية تنتمي لتنظيم داعش الإرهابي.

وقال المتحدث الرسمي لمجلس القضاء الأعلى العراقي القاضي عبد الستار بيرقدار، في بيان صحافي اليوم الأحد، إن «محكمة الجنايات المركزية نظرت قضية متهمة بالإرهاب تحمل الجنسية الألمانية وأصدرت حكماً بالإعدام شنقاً حتى الموت بحقها وفقاً لأحكام المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب».

وأضاف أن «المتهمة اعترفت في طور التحقيق بأنها سافرت من ألمانيا إلى سوريا ومن ثم إلى العراق لإيمانها بتنظيم داعش الإرهابي، واصطحبت معها بنتيها الاثنتين اللتين تزوجتا من أفراد التنظيم الإرهابي».

وأوضح أن «المتهمة قدمت الدعم اللوجستي ومساعدة التنظيم الإرهابي في ارتكاب أعماله الإجرامية، وأدينت بالمشاركة في مهاجمة القوات الأمنية والعسكرية العراقية».